التحرير من هاوية الانقسام لا القيادة الملاقية لنهج الانقسام بنهج انقسامي آخر من شأنه ان يبرر للانقساميين عملهم وان يدفعهم على طريق الالتحاق بنهج الخيانة . ونحن على ثقة بها الرفاق انكم في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قادرون بما تحظون به من اخلاص للقضية ومن احترام ومن تقدير فلسطيني وعربي ودولي ان تقوموا بالدور الاساسي في هذا السياق ، ونحن على ثقة ان الرفيق المناضل الدكتور جورج حبش الذي شكل احد رواد النهضة القومية المعاصرة في الاربعينات وأحد رواد الفكر التقدمي المدرك لضرورة الانتقال بالتحرر القومي الى ربطه بافق التحرر الاجتماعي في الستينات والذي شكل ويشكل اليوم احد الرموز الاساسية للعمل من اجل حركة ثورية عربية جديدة تستطيع ان تخرج حركة التحرر الوطنية العربية من أزمتها ، نحن على ثقة انكم في الجبهة الشعبية وان قائدكم الدكتور جورج حبش قادرون على صوغ برنامج الخلاص الذي لا يتناولكم فقط بل يتناولنا كلنا في الساحة اللبنانية والفلسطينية والعربية .

ايها الرفاق . . حيثما تكونون تكون الشرعية والى الامام .

انطلاقة الجبهة الشعبية خطوة هامة للرد على هزيمة ١٩٦٧

وكان المهرجان قد بدأ بكلمة حزب البعث العربي الاشتراكي التي القاها الرفيق الياس اللاطي عضو القيادة القطرية ، وفيما يلي نصها :

ايها الرفاق :

ايها الاخوة المناضلون :

في الذكرى السابعة عشرة لانطلاقة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، يسعدني ان اتكلم باسم قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي ، حاملاً اليكم تحية ومحبة ومباركة قائد مسيرة امتنا الى النصر الرفيق المناضل حافظ الاسد ، الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي .

يقال ان الضغط يولد الانفجار ، وان الحاجة ام الاختراع ، وان الاضطهاد يقوي العقيدة ، وهذا ما حصل بالضبط منذ عام ١٩٦٧ وبعد النكسة وهزيمة العار . منذ ذلك الحين ، أي منذ سبعة عشر عاماً خلت ، عندما تعرضت الامة العربية الى أسوأ نكسة ، وعندما تعرض الشعب العربي الفلسطيني لمحاولات الافناء ، وعندما اصيب العرب جميعاً بصدمة مروعة كانت عودة الى الذات ، وكان تحليل لواقع الهزيمة ، وبالتالي كان التصميم للخروج من الهزيمة والعمل على تحقيق النصر .